

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- (إقدام عمرو في سماحة حاتم ... في حلم أحنف في ذكاء إياس) .
- فقال الحكيم الكندي وأي فخر في تشبيه ابن أمير المؤمنين بأجلاف العرب فأطرق أبو تمام
- ثم أنشد هذين البيتين معذرا عن تشبيهه إياه بعمرو وحاتم وإياس .
- فالحال يشهد بابتداعه هذا المعنى فمن أتى بعده بهذا المعنى أو بجزء منه كان سارقا له
- وكذلك كل ما جرى هذا المجرى .
- ولم يزل الشعراء والخطباء يقتبسون من معاني من قبلهم ويبنون على بناء من تقدمهم .
- فما وقع للشعراء من ذلك قول أبي تمام .
- (خلقتنا رجالا للتجلد والأسى ... وتلك الغواني للبكا والمآثم) .
- أخذه من قول عبد الله بن الزبير لما قتل مصعب بن الزبير وإنما التسليم والسلو لحزماء
- الرجال وإن الجزع والهلع لربات الحجال وقوله أيضا .
- (تعجب أن رأيت جسمي نحيفا ... كأن المجد يدرك بالصراع) .
- أخذه من قول زياد ابن أبيه لأبي الأسود الدؤلي لولا أنك ضعيف لاستعملتك وقول أبي الأسود له
- في جواب ذلك إن كنت تريدني للصراع فإني لا أصلح له وإلا فغير شديد أن آمر وأنهى وقوله من
- قصيدة البيت المتقدم .
- (أطال يدي على الأيام حتى ... جزيت صروفها صاعا بصاع) .
- أخذه من قول أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه